شرح علل الترمذي : ج2 ص 055)أصحاب بكير بن عبد الله بن الأشج(د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد يقول ابن رجب علينا وعليه رحمة الله اصحاب بشير بن عبدالله بن الاشد ثم قال احد علماء المدينة نزل - 00:00:00

وهذا من دقته انظر كيف انه قد يعني ما يتعلق بالترجمة التعريفية. لدينا ترجمة تعريفية لدينا ترجمة نقدية لدينا ترجمة منقبية لما نبين مناقب الشخص هو اشارة صغيرة في تعريفه بما يكفي - 00:00:29

وهو بكير هو التابعي الجليل ابو عبد الله بكير ابن الاشد القرشي المدني وهو من اصحاب الرواية ولد في المدينة وعاش بها زمنا قبل ان ينتقل الى مصر وكان يعد في علم الحديث - 00:00:54

من خيار التابعين ومن خيار الرواة المشهورين وقد روى الحديث عن كثير من الرواة المحدثين وحينما ترجع الى تهذيب الكمال في ترجمته تجد يعني ساق عددا كبيرا من مشايخه ثم ساق الروافة عن - 00:01:15

اذا هو روى عن عدد كبير من المحدثين امثال ابن يزيد وابي امام ابن سهل وهم من جيل الصحابة رضوان الله عليهم كما روى عن جيل التابعين مثل سليمان ابن يسار وابي بردة بن ابي موسى الاشعري وسهيل بن ابي صالح - 00:01:40

والسمان ابي صالح وبشرى بن سعيد وعراك بن مالك وغير هؤلاء وكذلك يعني من اه الذين رووا عنه ايضا عدد كبير من الرواة رووا عنه. طبعا مما ورد من رواية الحديث النبوي - 00:01:59

الشريف من طريق بوكير الاشد ما اورده الامام مسلم بن الحجاج في صحيحه قال حدثنا هارون ابن سعيد الايدي وابو الطاهر واحمد ابن عيسى جميعا عن ابن وهب. تأمل السند المصري كيف يظهر عند الامام مسلم - 00:02:18

قال هارون حدثنا ابن وهب وتأمل كيف ان الامام مسلم يهتم بصيغ السماء كما بيناه في درس الترصرة قال اخبرني عمرو ابن الحار طبعا هؤلاء جميع الفقهاء. عن بكير من اشد ان هذا السائب مولى هشام ابن زهرة حدثه انه سمع ابا هريرة يقول - 00:02:34

قل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جل. اي دائم الركود فقال كيف يفعل يا ابا هريرة؟ قال يتناوله تناولا اذا هذا - 00:02:53

تابعي الجليل ساقه الامام ابن رجب الحنبلي ونقل فقال اولا قال الاثرم سمعت ابا عبدالله يقول لا اعلم احدا احسن حديثا عن بكير ابن عبد الله من ليث ابن سعد. تأمل له وانتقل الى مصر - 00:03:11

فالتلامذ سيكونون مصريين. فذكر الليث ابن سعد وليث ابن سعد امام من الائمة وقال هو احسن حديث عندي من عمرو ابن الحارث هو من ابن لهيان ابن لهيع مصري وعمرو ابن فقيه محدث - 00:03:31

مصري نعم ولكن تأمل ان الليث ابن سعد جمع بين الفقه والحديث وخصال الخير والسخاء في بث العلم والدعوة والنفقة قلت له تأمل نحن ذكرنا ان كتب السؤالات يكون فيها محاورة احيانا بين السائل والمسؤول - 00:03:47

يظهر فيها قوة السائل ومن ابن عجلان لان محمد ابن عجلان معروف انه ينزل قليلا عن الفقه. لوجود بعض الاخطاء له وهنا يقول الاثرم قلت له ومن ابن عجلان اليك افضل من ابن عجلان - 00:04:13

قال واركب يروي ابن عجلان عن بكير ما ايسرها وتأمل ولا لا الخبرة القوية حينما كان النقاد يعرفون عدد المرويات التي يرويها

الراوي عن شيخه قلت هاي الاثم ان ابا الوليد يتكلم في روايته ويقول مناورة اعني ليث ابن سعد - 00:04:32
فقال ما ادري اي شيء هذا وانكر قوله فهنا الامام احمد بن حنبل انكر هذا القول ان يكون ان تكون رواية الليل بالزهد عن بوكير بن عبد الله المناولة وقال اي شيء ينكر من حديث ليث وليث حسن الحديث صحيحه - 00:04:55
يعني هنا هذه المقولة لما عرضت على الامام احمد لم يقبلها. لماذا لم يقبلها؟ بسبب جودة الاحاديث التي يرويها الليث عنده كير ابن عبد الله العثيم اذا هكذا ننتفع لكن ثمة مسألة ننبه عليها. نحن حينما ندرس المصطلح - 00:05:18
الحديث الصحيح وندرس الحديث الحسن قلنا لما قال وليتم حسن الحديث صحيحه هنا حسن يعني بمعنى الاحاديث جيدة وليس فيها خطأ وليس الضعيفة ولا يقصد انها تنزل من الصحيح الى الحسن لابد ان نفهم هذا - 00:05:37
ويؤيد هذا المعنى السياق وكذلك قوله صحيحه. قال وليت حسن حديثي ضحيفة بن سعد قوي في بكير وقوي في غيره واحاديثه جياد وهو فقيه من الفقهاء حتى ان الليث لما - 00:05:58
دعاه ابو جعفر المنصور واراد ان يجعله على اقليم مصر فاعتذر لانشغاله بالعلم فذكر له ابو جعفر قالوا انك لا تريد ان تعمل عندنا يعني لا تريد ان تكون عاملا ان هو حتى لو كان واليا لابي جعفر بالمحصلة هو عامل عند الخليفة - 00:06:17
حينذاك وكان ثمة خليفتان ابو جعفر في المشرق وعبد الرحمن الداخل الذي يقال له صقر قريش في المغرب اي في الاندلس فالشاهد ان الليث ابن سعد امام فلما اعتذر قال له لكن اوصيت اتق الله في نفسك وفي الناس. نعم. قالوا انت قد اعطاك الله علم - 00:06:40
وفهم فعليك ان تتقي الله في نفسك ان لا تضيع نفسك. وان تتقي الله في الناس بحيث ان تبلغ العلم وان تبثهم وان تنشره اذا هكذا كان هؤلاء العلماء ونحن نعيش الليل والنهار - 00:07:06
نمشي على هذه الارض ونستظل بهذه السماء نستنشق هذا الهواء هذه نعم من عند الله تعالى واعظم النعمة نعمة الوحي الكتاب والسنة وما يتعلق بعلومهما. فعلينا ان نتقي الله بانفسنا بان نأخذ من هذا الوحي - 00:07:26
وان نبثه بين الانام وان نتعلم الدين الخالص وان نعلمه الناس هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:48